أنباء وآراء

أشعة الدين للمهتدين

سماحة السيد الجليل، آية ا، هبة الدين الحسينى الشهرستانى، معروف بنشاطه في خدمة الدين، واتصاله الوثيق بجمعيات ((المهتدين إلى الإسلام)) في البلاد الغربية كألمانيا وهولندا وانجلترا وفرنساً وأمريكا واليابان وغيرها، وهو يدعو إلى انشاء مسجد للمسلمين في هامبورج، ورسالة الإسلام تويده فى مساعيه المشكورة، وتدعو المسلمين لتلبية دعوته إلى انشاء هذا المسجد، وقد أرسل سماحته إلى جميعات المهتدين بواسطة معتمده الدكتور أويسكار فوس المهتدى هذا البيان، وقد وصلتنا نسخة منه فرأينا نشرها وها هي ذى:

الدين منهاج ربانى لتربية العقل الإنساني وبلوغه سعادة الحياة، والسعادة معشوقة الجميع، وهي نيل الحى لاهم آماله في سبيل استكماله، وهي نوعية وشخصية روحية وبدنية، ومنهاج السعادة للانسان دينه ومذهبه، ولا بد لكل حى من منهاج يسير عليه منفرداً ومجتمعاً (كمنهاج القوافل) وكما لابناء الأرض منهج سير، فإن لبنات السماء منهج سير أيضاً ((و كل في فلك يسبحون)) وهذا المنهاج العام هو النظام وهو الحافظ للاجرام من التيه والاصطدام. فلا بد للانسان ونيل سعاداته من التزام منهاج يسير عليه يسمى الدين، وخير منهاج جربناه لخير البشر ويختاره عقلاء عصرنا هو الإسلام، أي تسليم المخلوق وجه لخالقه جل شأنه، واتباعه للفطرة الالهية، وما تقتضيه نواميسها العامة ((فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة ا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ا ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لايعلمون)) فالاسلام هو دين الفطرة التي فطر العموم عليها، وسننها التي تجرى